

مقدمة بحث عن المولد النبوي الشريف

بالرغم من عدم اتفاق العلماء على تاريخ محدد ليوم ميلاد الحبيب المصطفى محمد خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم، إلا أن كل مسلم يفخر، ويعظم يوم مولد الصادق الأمين، ويدعو للنبي، ويكثر من الاستغفار له، ويجتهد في العبادات، ويتلو القرآن، فهو من الأيام المباركة التي حلت على هذه الأرض، وكتب لها أن تفرح، بمولد النبي.

بحث عن المولد النبوي الشريف كامل 2022

إن الفاطميون هم أول من احتفل بعيد المولد النبوي الشريف، وتضاربت أقوال العلماء المسلمين في حكم إقامة مظاهر الاحتفال بهذا اليوم المبارك، فالبعض قال أنها بدعة وبها مشابهة لليهود والنصارى، والبعض قال أنها من مظاهر الفرح التي أجازها الله لنا، وفي بحثنا هذا سنطلع على كل ما يتعلق بهذه المناسبة المباركة.

المولد النبوي الشريف

إن المولد النبوي الشريف هو اليوم المصادف لذكرى ميلاد سيد الخلق والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، وتحتفل بهذا اليوم، وهذه الذكرى معظم الدول العربية والإسلامية وتتخذها عطلة رسمية، ويتم إحياء المولد النبوي الشريف بقراءة القرآن الكريم، والإنشاد في مدح الرسول، وقد ولد النبي في جوف الكعبة في الثاني عشر من شهر ربيع الأول من عام الفيل، في الثاني والعشرين من شهر نيسان لعام 571 ميلادي، وقد روي عنه في الحديث الشريف: "وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ، وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ قَالَ: ذَلِكَ صَوْمٌ أَحْيَى دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ؟ قَالَ: ذَلِكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ، أَوْ أُنزِلَ عَلَيَّ فِيهِ [1]."

ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

تباينت آراء العلماء في حكم الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف بين من يجيز، ومن يحرم ذلك، وكان رأي الغالبية أن الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف ما هو إلا بدعة مستحدثة، وأن محبة الرسول في القلب، ولم يرد عن الرسول أو أصحابه أن يحتفلوا بهذه الذكرى أو ما شابهها، وأنه لا يوجد أعياد عند المسلمين سوى عيدي الأضحى المبارك، والفطر السعيد، والجمعة من كل أسبوع عيد للمسلمين وقد روت أم المؤمنين عائشة عن النبي في الحديث أنه قال: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد [2]."

أدلة على عدم جواز الاحتفال بيوم المولد النبوي الشريف

ذهب غالبية العلماء على عدم جواز الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وذلك لعدد من الأسباب فيما يلي نذكر أهمها:

- هناك تباين في تاريخ ولادة النبي صلى الله عليه وسلم، حيث إنه من المتفق أن النبي ولد في يوم الاثنين، ولكن ذهب البعض أنه ولد في فالبعض قال الثاني من ربيع الأول، وقيل في الثامن، وقيل في الثاني عشر، وقيل في رمضان، وقيل في صفر.
- لم يرد نص في السنة المطهرة على جواز الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم
- لم يرد عن الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين أنهم احتفلوا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم.
- أن الأعياد عند المسلمين هي عيدي الفطر، والأضحى، والجمعة من كل أسبوع ولا خالف ذلك هو باطل، بدليل الحديث المذكور سابقا الذي روته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

أقوال العلماء المحرمين الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف

فيما يلي نورد رأي، وأقوال بعض العلماء الذين حرّموا الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وهي كالآتي:

- ابن باز: قال الشيخ الجليل ابن باز رحمه الله أن الاحتفال بالعيد المولد النبوي الشريف غير جائز، وهو بدعة، بحكم أن الرسول، وأصحابه لم يحتفلوا به يوما.
- الإمام ابن الحاج المالكي: توافق بالرأي مع ابن باز وقال إن الأولى والأحوط على المسلمين الاجتهاد بالعبادات خير من الاحتفال، والسير وراء البدع، وارتكاب المحرمات في هذا اليوم.

- ابن تيمية: قال شيخ الإسلام ابن تيمية ليس من المباح للمسلم الاحتفال في مولد النبي الشريف، وخاصة أن هناك اختلاف في يوم مولده، ولو كان مثل هذا الاحتفال خيراً ورد عن الصحابة، والتابعين.

أدلة على جواز المولد النبوي الشريف

استند العلماء الذين أجازوا الاحتفال في عيد المولد النبوي الشريف على مجموعة من الأدلة ومنها:

- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدر يوم ميلاده، وعندما سئل عن سبب صيامه ليوم الاثنين قال أنه يوم مولده، وبعثه.
- إن الله جل وعلا سلطانه أجاز للناس الفرح، وأمر به، وهل هناك أفضل من الفرح في مولد سيد الخلق والمرسلين.
- إن الاحتفال بذكرى مولد الحبيب المصطفى تعظيم للشعائر، وقد أمرنا الله بذلك.
- ورد عن أبو جهل أنه عتق جارية بيوم مولد النبي، وأن هذا الفعل يخفق العذاب عنه كل ليلة اثنين.

أقوال العلماء المجيزين للاحتفال بالمولد النبوي الشريف

ذهب بعض العلماء إلى جواز الاحتفال بيوم المولد النبوي الشريف، ومن هؤلاء العلماء:

- الشيخ محمد النابلسي: إن الاحتفال بالمولد النبوي له يوم معين، وهو من صور الدعوة إلى الله، ودين التوحيد، ويستطيع المسلم أن يحتفل بالمولد النبوي بكل يوم من أيام السنة، باتباع سنة الرسول.
- الدكتور نوح القضاة: قال أنه حق للمسلم أن يحتفل في المولد النبوي، وأنه أعظم النعم، التي من الله علينا بها.
- الشعراوي: رأى الدكتور محمد متولي الشعراوي أن الاحتفال بالمولد النبوي تعظيماً للنبي، وإكراماً له هو أمر جائز، ويتجلى بإظهار الفرح، والبهجة، والسرور في هذه الذكرى.

متى موعد الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف 2022

إن موعد الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف لعام 2022 ميلادي عند المسلمين في مختلف بقاع الأرض هو اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول من عام 1444 هجري، الموافق للثامن من شهر تشرين الأول لعام 2022 ميلادي، ويذكر أن معظم الدول الإسلامية تحيي هذه المناسبة كل عام بقراءة القرآن، والقصائد والأناشيد في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وما كان في حكم ذلك ومتفق معه، وهو عطلة رسمية في كل الدول الإسلامية.

موعد الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف في الدول العربية

فيما يلي نورد موعد الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف في مختلف الدول العربية هو كالاتي:

- المملكة العربية السعودية: تحتفل بعيد المولد النبوي يومي الجمعة والسبت، السابع، والثامن من شهر تشرين الثاني لعام 2022 ميلادي، الموافق للحادي، والثاني عشر ربيع الأول لعام 1444 هجري.
- مصر، والأردن، ومصر، وقطر، وفلسطين، والبحرين: يوم السبت 8 من شهر كانون الأول، لعام 2022 ميلادي، في 12 ربيع الأول لعام 1444 هجري.
- الإمارات العربية المتحدة: من المفترض أن يكون الاحتفال في 8 تشرين الأول، لكن في هذا العام يستأنف حتى 10 تشرين الثاني.
- سلطنة عمان، والكويت، والمغرب: يكون الاحتفال في التاسع من شهر تشرين الأول لعام 2022 ميلادي.

مظاهر الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف

فيما يلي نذكر أهم مظاهر الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف في معظم الدول العربية، والإسلامية:

- الاجتهاد بالدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم.
- الاجتهاد بمختلف العبادات، الصلاة، والصوم، وقراءة القرآن والتعرف على السنة المطهرة.

- التوبة والعزم على التخلي عن المعاصي، والعادات السيئة.
- تهنئة الأقارب، والأهل، والأصدقاء بهذا اليوم المبارك.
- التصدق على الفقراء والمحتاجين.

خاتمة بحث عن المولد النبوي الشريف كامل

إن المولد النبوي الشريف هو من الأحداث الأهم في تاريخ المسلمين، لكنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه الكرام رضوان الله عليهم أنهم احتفلوا به، أو خصوه بشعائر، هذا ما دعا غالبية العلماء إلا رفض مظاهر الاحتفال بهذا اليوم، وإنما الاجتهاد بالعبادات، والدعاء، والاستغفار للرسول.